







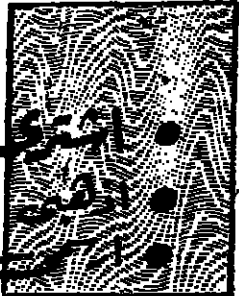




# الطريق: عى الكريالة في عتري بيروت .. واغتنى!

تعليمات غريبة من الجاسوس إلى زوجته:

تذكر إلى لندن في عتري بيروت .. واغتنى!



آخر العمل ، كان رسالة كيم الأخيرة اقتنيت بأنه لم يكن حراً ففعل ما يشاء .. وأصبحت أشبه الآن في أنه في إحدى دول أوروبا الشرقية .. ولم تنظر روسيا بيوتى - غير أنه لم تكن لدى تيه لأخيه الأولاد إلى هناك دون أن أعرف نوع الحياة التي سيعيشونها ..

الذكورية كل شكوكي ، وأصبحت متحمسة بأن كيم قد أخطف ، وفعلت أنه أشار إلى القطة السوداء كتحذير سرى لي حتى أكون على حذر من كل محتويات الرسالة ، ذلك أن فيليب لم يكن قد أخذ أي قطعة فلكورية منه .. وكنت قد اشتريت له فلا فلكورة فلكورية ذات ٥٠ ليرة فلكورية منه .. وكنت قد اشتريت له فلا فلكورة فلكورية ذات ٥٠ ليرة فلكورية منه .. وكنت قد اشتريت له فلا فلكورة فلكورية ذات ٥٠ ليرة فلكورية منه ..

## عقبات السفر

كبرت تلك في طريق أية خطة قد يقع عليها اختيارى للرحيل عن بيروت ، سواء إلى الشرق أو إلى الغرب ..

## في مازق

الأمثلة الثلاثة صباحاً .. كان الأطفال مستعزين تماماً في النوم ، فالتفت في قبلي حذاء خفيف ، ووللت حياضتي بفتحة السهم وقطعة الطائر في يدي ، متفادياً استخدام المصعد حتى لا يمشى بي الأبواب ..

XX كانت زوجة « فيلي » تمتد بعد اختفائه المفاجئ من بيروت أنه راح ضحية حادث في تلك الليلة العاصفة التي اختفى فيها .. سألت جميع مستشفيات بيروت .. بذلك المخبرات البريطانية والمخابرات الأمريكية في لبنان كل جهودها لتسرف ابن اختي « فيلي » .. وذبحت كل الجهود إدراج الرأب .. وامتدت الزوجة أماماً قلقة لاتمام XX

تيل أن أرحلها وأندرها بالطريقة التي ذكرها .. ولكن الرسالة بدلا من أن تحمل زادتي حيرة .. لم تكن تحمل طابع تفكير كيم المهدود .. وساورتني الشكوك بأنه وقع في شرك ما .. كان الظروف يحوي إلى جانب رسالة كيم مبلغ ٢٠٠٠ دولار تقديراً ، وقد طلب كيم حتى أن أشتري بهذه النقود تذكرة إلى لندن دعاءاً وإيماناً لي أنا ، وللات طائر لحاج قنصل لا لافانال الثلاثة .. أتوملر وميراندا .. وان أشتري هذه التذكرة تقديراً من كيم كونه الخطوط الجوية البريطانية كمنع كيم من أن يرحل من بيروت .. غير أن هذه كانت مجرد خدعة للتسلل ، أو أن تليها بعد ذلك كانت تتخبر أن أرحل التذكرة ، ولا أستخدمها بأي حال من الأحوال بل أذهب إلى مكتب الخطوط الجوية التيكية لاستسلم من مواسمهم ..

كان هناك حارة خفية ملتوية عبر الطريق .. أمام منزلنا .. كنت ما أستخدمها أنا وكيم لاختصار الطريق من سطح التل إلى البحر ، وإلى البساتين خلف هذه الحارة يوجد حائط أبيض اللون ، وقد طلب من كيم في رسالته أن أكتب على هذا الحائط بالطلاء الأبيض الشعار الذي اخترته لسفري إلى براغ ، على أن أختار مكاناً في أعلى الحائط ناحية البحر .. وطلب بصفة خاصة أن أمطع مشرة أيام على الأطل ميلة قبل الموعد المحدد للرحيل بالفيصل .. أما إذا واجهت صعوبة ، أو أكتبت على الحائط صليباً ، أو إلى البحر .. وقد أوقع الخطأ تماماً غروراً أن يكون الخطأ أبيض اللون .. وقال كيم أيضاً في رسالته أن سدياً حيوياً جداً عليه سوف يحضر لي رايدي بعد فترة قصيرة ، وهو رجل قديم جداً ، تحت أمرته سلطات طينية ، يستطيع أن يفعل أي شيء .. وفي أن أتق فيه ثقة تامة .. وقال أنني سوف أرفق الرجل وأن كان على أية حال سيحضر مع طعة قيد فلكورية كيم قد أهدتها إليه في عيد ميلاده منذ ثلاثة أسابيع وذلك على أن أرفق عليه .. وألارت رسالة هذه القطعة



XX آخر صورة التقطت للجاسوس كيم فيليب في سجن الماني وهو يجلس على مقعد في إحدى الحدائق العامة .. وقد التقطها له جونا ، ويرى كيم وهو يتسهم تدياً ثياباً روسية XX

بمحاو من أن يكون كيم قد سقط شرقاً .. وقد نعتت على ذلك فيما بعد الجدار .. لكي يخبر هذا الأسلوب الحارة ذات ليلة كتب تاريخاً .. لأن إني لابد قد تسلم بنفسه .. ويتر الاضطراب في صفوف العملاء .. وقد قال لي كيم فيما بعد ونحن بموسكو أن رسالة جاءت من كيم الطريق .. وأنه حسب إلى براغ تماماً .. وظل ينظر هناك ثلاثة أيام قبل أن يراسي .. وقد حصلت قطعة الطائر في كيم ، وهي مع كيم الآن .. وفي ساعة مبكرة ذات صباح .. مرعد سفرى المصعد بحول أسير .. تقريباً .. في جرس السبيل .. ذلك في الساعة السابعة والنصف .. خلال الرحيل سكتة التي تنقضي انصراف الأطفال في أوتوبس للبر .. وحضور الحانة ..

ورأيت رجلاً يربط خيط العنق .. أروى البيت ، يقف على عتبة الباب .. كان يصيح الإنجليزية بطلاقة .. أنه كان يبدو روسيا دون شك .. وتكررت أنه سبق أن جاء لزيارة من ستوات ، وقد قسه لي على مرسل وكالة الأنباء في الأمري .. ومضى الرجل قائلاً : « أنا قادم .. » وأمرت بادخاله للسكن .. عصبياً بخلت حولي باستفسار .. لكنا من أينا وجدا .. ثم قال : « كيم على ما يرام .. وقد يرسل لكم .. ويريد أن يلقي به .. وأنا هنا .. » وسألته وأنا أكثر في التطهر .. التكرار : « يا كيم ذلك .. » ولكنه أضاف بيده في عصبية : « لا كنت قد مرته ، فإني لم أرى على رؤيا الدليل .. ولكنه لم يفر .. »

## كيف تبلورت لدينا فكرة الإصديق الزراعي؟

XX ازداد عدد قواتنا بوصول « الفاكوريتو » - راعي البقر - الذي كان واحداً من أحب شخصيات الحرب الثورية .. وقال لنا أنه ظن يبحث عنا لمدة شهر ، وأنه من منطقة كاماجيو .. وبدلاً من تجوئه .. ثم تلى ذلك برنامج بدائي في التوجيه السياسي .. وكانت تلك مهمتي دائماً .. وكان يبدو شاباً سعيداً ينظر إلى الأمر كله باعتباره مغامرة كبرى ..

لم تكن لدى فاكوريتو أية فكرة عن السياسة .. ولم يكن يستوعب أن يرى نهاية للحرب الشوري .. وقد قتل في اليوم السابق لاستيلائنا على مدينة سانتا كلارا .. كان يقود سرية انتحارية تابعة للظهور رقم ٨ .. ونحن نذكر جميعاً وجهه المرح في العادة ، ومواقفه الجريئة المذهلة في مواجهة الخطر .. وكان مصاباً بداء الكلب الزمن .. وكانت رواياته دائماً شديدة مثيرة من الحكمة والخيال .. ولم يكن المستعجبين في النهاية أن يسمع من أين انتهت الحديقة وأين بدأ الخيال .. ولكن إذا تحدثنا عن نشاطه في الحرب .. فقد كان مخلصاً ..

## كيفية تبلورت لدينا فكرة الإصديق الزراعي؟

لقد بدأ كامل رسائل .. ثم تخرج أولاً كيندي .. ثم وصل إلى قائد سرية انتحارية .. وكان يكرر نفس الإصديق الخيالية التي لا تصق .. والتي كان يصرحاً برؤيتها - كان يكررها في معان الحركة .. وعندما واجه الموت كانت شجاعته قد أصبحت أسطورة ..

وبدأنا نسمع للرحيل مستجيبين مواجبة بعض الجنود الذين كانوا في المنطقة عندما قرروا أن تتسلق قبة توركويتي .. وكانت هذه عملية رمزية .. أن تتسلق أهل جبل في كوبا .. وكما في ذلك الوقت في أهل جبال سيرا والرب من توركويتي ..

وأظهر قياسي الإرتفاع لدينا أنقذة توركويتي على ارتفاع ١٨٥٠ قدماً فوق سطح البحر .. ولم تكن قد جرتنا الجبال من قبل مطلقاً ولكن بدأ لنا أن يقوم بعمله جيداً عند سطح البحر .. والرب من هذا الإرتفاع كان مختلفاً عن الإرتفاع الذي يظهر في السجلات الرسمية ..

ارتباط بالفلاحين .. وكانت فصيلة من الجيش تشقياً وأرسلنا جويلجيو ومجموعة من الرجال لمسرحهم .. وكنت لا أزال أقام الرب وأسكن الجبل في المؤخرة كما هي المأهدة في كل مرة .. وكما كنت لا أستطيع الانتزاع في المراكب فقد تخليت عن مدفي الرشاشي .. واحتاج الأمر ثلاثة أيام لاستعادته .. ولم يكن الأمر مريحاً .. أن أسير دون سلاح متوقفاً للهجوم في أي وقت ..

وضعباً على طول جبال سيرا والقال واستكشاف مناطق جديدة .. وأجرينا أعمالاً شتى من أجل التسوية .. وأسطورة .. الرجال ذوي اللسي .. ودبت في سيرا روح جديدة .. وكان الفلاحون يسيرون تحتنا دون خوف .. وأنذرت من جانبنا ثقناً بيم .. وازدادت قوتنا السبية وشعرنا بأننا ضد أي هجوم مفاجئ .. وأحسنا برباط أوتق بيتنا وأول الفلاحين ..

طعام وحاشي روميسي .. ٢٥ في الفترة التجارية : ٣١٥٩٤ - ٣٠٨٧١ : ت : كيب - طيور - أسماك ..

## دليل الصحة والجمال

بريلياندين الكونترافيم .. مع قيتامين ..

شامو فيكو .. بالزيت ..

خز البقر ..

ومن ينظر إلى النظرة تقليدية من محاربه لحركة سبب أمراضهم المختلفة .. وعندها أقريت والده الصبية من مكسي .. في ذلك كوخ قديم في سفح من فروع الخيل .. قالت الصبية لها : « ما .. » أن هذا الطبيب يقول لكل سيدة نفس القصة .. وكانت الصبية على حق ..



جيفارا يتحدث مع رجال طابوقة بعد استسلام حرس تكست فومتو .. لك أنها تقوم بنفس العمل طوال حياتها .. ولكنها بدأت الآن فقط تشر بالراحات .. وكنت أقوم بعمل كليب .. وفي كل مرة كان ينف في إحدى القرى أو التور .. كان الناس يأتون إلى طابوقة لأخذه .. وكانت مهمتي رتيبة متكررة .. ذلك أنه لم يكن لدى أدوية كثيرة يمكن أن أختار منها .. وكانت معظم الحالات عائلية وورثية للحياة في جبال سيرا .. سيات بلا أسنان أصابع ..

## البائع والمشتري يلتقيان في أخبار الاعلانات

دليل الإسكندرية .. مونسنيور .. مطعم وكازينو ..

كريم الكونترافيم ..

عيادة في الكوخ ..





















